بعد الاطلاع على القرار الصادر بتاريخ يوم السادس من مارس 1975 عن السيد وزير العدل القاضي بتكليفنا باعمال التحقيق في هذه القضية .

وبعد الاطلاع على القانون عدد 17 لعام 1968 المؤرخ في 2 جويلية 1968 المتعلق باحداث محكمة امن الدولة وخاصة الفصلين 13 و19 منه .

وبعد الاطلاع على قرار محكمة الجنح في القضية عدد 9480 الصادر في السادس والعشرين من مارس 1975 والرامي الى ضم هذه القضية للقضية المنشورة لدى تحقيق امن الدولة .

وعلى قرار محكمة الجنح في القضية عدد 9860 الصادر في نفس التاريخ والرامي الى نفس الاجراء المتعلق بالضم .

وعلى البحث الجاري ضد :

1) محمد الصالح بن حمده بن محمد بن الحاج فليس عمره اعوام 28 اعزب تونسي الجنسية من اصحاب السوابق العدلية موظف بشركة من مواليد وسكان بنزرت ولايتها يحسن الامضاء .

2) حميد بن محمد بن محمود بن عيادة عمره اعوام 27 متزوج ليس له ابناء تونسي الجنسية لاسوابق له عامل ميكانيكي من مواليد وسكان جمال معتمديتها ولاية سوسة يحسن الامضاء .

3) محمد بن الكيلاني بن حسن بن احمد بن الكيلاني عمره اعوام 26 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له طالب منقطع من مواليد وسكان منطقة الوديان معتمدية منزل تميم ولاية نابل يحسن الامضاء .

4) محمد بن ضو بن البشير معالي عمره اعوام 25 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له محرر صحافة من مواليد نابس ولايتها وسكان تونس العاصمة ولايتها يحسن الامضاء .

5) الطاهر بن محمد بن بوبكر بن صالح شقروش عمره اعوام 25 متزوج ليس له ابناء جزائري الجنسية لاسوابق له من مواليد عنابة بالجزائر وسكان ضاحية باردو ولاية تونس والاحواز طالب يحسن الامضاء .

6) محمد بن عمر بن الخنيسي بن الحاج عمر الخنيسي عمره اعوام 24 اعزب تونسي الجنسية من اصحاب السوابق العدلية استاذ من مواليد جرجيس معتمديتها ولاية مدنين وسكان ضاحية الدندان ولاية تونس والاحواز يحسن الامضاء .

7) محمد الشريف بن جشين بن سليمان الفرجاني عمره اعوام 24 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له من مواليد القيروان ولايتها وسكان منزل بورقيبة معتمديتها ولاية بنزرت طالب منقطع يحسن الامضاء .

8) المنصف بن علي بن الحاج عمر بن حسن عمره اعوام 24 اعزب تونسي الجنسية من اصحاب السوابق العدلية من مواليد الشابة معتمديتها وسكان ضاحية باردو ولاية تونس والاحواز طالب يحسن الامضاء .

[illegible] اعوام 22 اعزب تونسي الجنسية

10) عبد الجبار بن المولدي بن عزوزي بن البشيري اليوسفي عمره اعوام 22 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له طالب من مواليد وسكان سيدي بوزيد ولايتها يحسن الامضاء.

11) علي بن عبد السلام مقديش عمره اعوام 22 اعزب تونسي الجنسية من اصحاب السوابق العدلية طالب منقطع من مواليد وسنان صفاقس ولايتها يحسن الامضاء.

12) محمد بن الحسين الخميلي عمره اعوام 25 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له من مواليد المتلوي معتمديتها ولاية قابس وسكان ضاحية باردو ولاية تونس والاحواز طالب يحسن الامضاء.

13) الهادي بن محمد بن مصباح الزمزمي عمره اعوام 28 متزوج له ابناء تونسي الجنسية من اصحاب السوابق العدلية عون فني من مواليد الحامة معتمديتها ولاية قابس وسكان تونس العاصمة ولايتها يحسن الامضاء.

14) عبد العزيز بن خميس بن محمد بن حميده الطرابلسي عمره اعوام 26 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له معلم من مواليد وسكان ضاحية مقرين ولاية تونس والاحواز يحسن الامضاء.

15) سليم بن حسين بن محمد بفون عمره اعوام 26 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له مدير مدرسة حرة من مواليد وسكان تونس العاصمة ولايتها يحسن الامضاء.

16) رمضان بن احمد بن عياد اولاد علي عمره اعوام 26 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له مصورفني من مواليد تامزرط معتمدية مطماطة ولاية قابس وسكان تونس العاصمة ولايتها يحسن الامضاء.

17) عمران بن ابراهيم بن محمد علوان عمره اعوام 25 اعزب تونسي الجنسية من اصحاب السوابق العدلية طالب من مواليد جبنيانة معتمديتها ولاية صفاقس وسكان ضاحية حمام الانف ولاية تونس والاحواز يحسن الامضاء.

18) مصطفى بن علي بن محمد الزمزاري عمره اعوام 25 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له طالب من مواليد قبلي معتمديتها ولاية قابس وسكان ضاحية جبل الجلود ولاية تونس والاحواز يحسن الامضاء.

19) محمد الامين النصيري بن احمد الخذاري النصيري عمره اعوام 25 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له طالب من مواليد سيدي بوزيد ولايتها وسكان تونس العاصمة ولايتها يحسن الامضاء.

20) الطاهر بن البشير بن الطاهر القاسمي عمره اعوام 24 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له استاذ مساعد من مواليد وسكان قلعة سنان معتمديتها ولاية القاف يحسن الامضاء.

21) محسن بن فرج بن راجح بن عبد الله عمره اعوام 23 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له مرشد اجتماعي من مواليد جبنيانة معتمديتها ولاية صفاقس وسكان تونس العاصمة ولايتها يحسن الامضاء.

22) الهادي بن علي بن الجنيدي اللافي عمره اعوام 23 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له طالب من مواليد وسكان المكناسي معتمديتها ولاية صفاقس يحسن الامضاء.

23) محمد فرحات بن الطاهر بن الباجي القمرتي عمره اعوام 22 اعزب تونسي الجنسية من اصحاب السوابق العدلية لاعمل له من مواليد تونس العاصمة وسكان ضاحية خير الدين ولاية تونس والاحواز يحسن الامضاء.

24) محمد الطريحي بن السعداني بن محمد بن احمد الشاذلي العويتي عمره اعوام 22 أعزب، تونسي الجنسية، لاسوابق له، طالب من مواليد سيدي بوزيد، ولايتها وسكان تونس العاصمة، ولايتها يحسن الامضاء

25) محمد الصغير بن عبد الرحمان الحاجبي عمره اعوام 22 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له طالب من مواليد وسكان سيدي بوزيد ولايتها يحسن الامضاء.

26) طارق بن محمد الحبيب بن الشريف بن هيبة عمره اعوام 21 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له ولا عمل له من مواليد باريس بفرنسا وسكان بنزرت ولايتها يحسن الامضاء.

27) صالح بن فرج بن حسين الزغيدي عمره اعوام 35 متزوج له ابن واحد تونسي الجنسية لاسوابق له موظف بمؤسسة من مواليد جبنيانة معتمديتها ولاية صفاقس وسكان تونس العاصمة ولايتها يحسن الامضاء.

28) ابراهيم بن عثمان بن الاخضر الاسمر عمره اعوام 30 متزوج له ابناء تونسي الجنسية لاسوابق له عامل يومي من مواليد نبر معتمديتها ولاية الكاف وسكان ضاحية الزهراء ولاية تونس والاحواز يحسن الامضاء.

29) الحبيب بن صالح بن عمار بن ابراهيم الخميسي عمره اعوام 26 اعزب تونسي الجنسية من اصحاب السوابق العدلية طالب من مواليد ابه قصور معتمديتها ولاية سليانة وسكان ضاحية بارد و ولاية تونس والاحواز يحسن الامضاء.

30) محمد ثامر بن محمد السويسي عمره اعوام 25 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له طالب من مواليد جزيرة قرقنة معتمديتها ولاية صفاقس وسكان تونس العاصمة ولايتها يحسن الامضاء.

31) محمد الامين بن محمد بن ذياب النصراوي عمره اعوام 25 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له استاذ مساعد من مواليد تالة معتمديتها ولاية القصرين وسكان قفصة ولايتها يحسن الامضاء.

32) محمد الحافظ بن علي بن محمود الكشو عمره اعوام 24 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له طالب من مواليد وسكان صفاقس ولايتها يحسن الامضاء

33) محمد ظفر الله بن محمد بن عزوز حبابو عمره اعوام 23 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له طالب من مواليد وسكان تونس العاصمة ولايتها يحسن الامضاء.

34) توفيق بن محمد بن حموده بوزيان عمره اعوام 23 متزوج ليس له ابناء تونسي الجنسية لاسوابق له طالب من مواليد وسكان بنزرت ولايتها يحسن الامضاء.

35) نور الدين بن يوسف بن الرميلي الجدي القرشيشي عمره اعوام 23 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له طالب من مواليد وسكان ساقية سيدي يوسف معتمديتها ولاية الكاف يحسن الامضاء.

36) عز الدين بن محمد المانع بن عبد الله بنور عمره اعوام 23 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له عامل فني من مواليد اكودة معتمديتها ولاية سوسة وسكان منزل بورقيبة معتمديتها ولاية بنزرت يحسن الامضاء.

37) حسن بن محمد بن عبد الرحمان المؤذن عمره اعوام 23 اعزب تونسي الجنسية من اصحاب السوابق العدلية طالب من مواليد وسكان المهدية ولايتها يحسن الامضاء.

38) هشام بن ابراهيم بن علي عبد الصمد عمره اعوام 22 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له طالب من مواليد قابس ولايتها وسكان تونس العاصمة ولايتها يحسن الامضاء.

39) عثمان بن محمد بن عثمان بن يوسف عمره اعوام 21 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له طالب من مواليد باجة ولايتها وسكان تونس العاصمة ولايتها يحسن الامضاء.

40) سلسبيل بنت محمد المنصف بن الاخضر الرويس عمرها اعوام 29 غير متزوجة تونسية الجنسية لا سوابق عدلية طالبة من مواليد وسكان دخان معتمديتها ولاية مدنين يحسن الامضاء

41) روضة بنت مصدقي بن عمر النصري عمرها اعوام 24 غير متزوجة تونسية الجنسية لها سوابق عدلية استاذة من مواليد وسكان ضاحية باردو ولاية تونس والاحواز تحسن الامضاء.

42) دليلة بنت رابح بن سالم محفوظ عمرها اعوام 23 غير متزوجة تونسية الجنسية لها سوابق عدلية طالبة من مواليد عفاقس ولايتها وسكان تونس العاصمة ولايتها تحسن الامضاء.

43) عائشة بنت الحاج محمد الصادق قلوز عمرها اعوام 23 غير متزوجة تونسية الجنسية لاسوابق لها طالبة من مواليد وسكان الماتلين معتمديتها ولاية بنزرت تحسن الامضاء.

44) فائزة بنت عبد الرزاق محرز عمرها اعوام 22 غير متزوجة تونسية الجنسية لاسوابق لها طالبة من مواليد وسكان تونس العاصمة ولايتها تحسن الامضاء.

45) نور الدين بن عمر بن محمد بن احمد بعبورة عمره اعوام 27 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له طالب من مواليد جرجيس معتمديتها ولاية قابس وسكان ضاحية الكرم ولاية تونس والاحواز يحسن الامضاء.

46) محمد العادل بن الطاهر الهمامي عمره اعوام 26 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له مصور سينمائي من مواليد القيروان ولايتها وسكان تونس العاصمة ولايتها يحسن الامضاء.

47) محمد المنجي بن عمر بن بلقاسم حمادي الحمامي عمره اعوام 24 متزوج له ابناء تونسي الجنسية من اصحاب السوابق العدلية طالب من مواليد المكناسي معتمديتها ولاية قفصة وسكان ضاحية رادس ولاية تونس والاحواز يحسن الامضاء.

48) حمة بن علي بن بوساحة الهمامي عمره اعوام 22 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له من مواليد منيخة العروسة وسكان بوعرادة معتمديتها ولاية باجة طالب بكلية الاداب يحسن الامضاء.

49) الصادق بن شعبان بن الحاج رجب بن مهني عمره اعوام 23 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له من مواليد وسكان جزيرة جربة معتمديتها ولاية قابس طالب يحسن الامضاء.

50) ابو السعود بن احمد العاتي بن محمد بن علي الحميدي عمره اعوام 24 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له من مواليد وسكان المتلوي معتمديتها ولاية قفصة طالب يحسن الامضاء.

51) عبد الله بن يوسف بن المبروك الحسني عمره اعوام 27 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له من مواليد وسكان المتلوي معتمديتها ولاية قفصة موظف بشركة يحسن الامضاء.

52) ابراهيم بن بلقاسم بن علي بن صالح بن بلقاسم شهر الميداسي عمره اعوام 24 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له من مواليد وسكان الرديف معتمديتها ولاية قفصة معلم يحسن الامضاء.

53) بهيجة بنت عبد العزيز بن فرحاني الدريدي عمرها اعوام 20 غير متزوجة تونسية الجنسية لها سوابق عدلية تلميذة من مواليد ماطر معتمديتها ولاية بنزرت وسكان تونس العاصمة ولايتها تحسن الامضاء.

جميعهم بحالة ايقاف

54) محمد تاج الدين بن عبد العزيز بن الحاج عمار القرافي عمره اعوام 26 اعزب تونسي الجنسية من اصحاب السوابق العدلية موظف بمعهد الاثار من مواليد تالة معتمديتها ولاية القصرين وسكان تونس العاصمة ولايتها يحسن الامضاء.

55) هادية بنت مسلم [illegible] عمرها 23 اعوام غير متزوجة لها ابن واحد - تونسية الجنسية لا سوابق لها

56) عزيزة بنت محمد الرقيق عمرها اعوام 22 متزوجة لها ابن واحد تونسية الجنسية لها سوابق عدلية طالبة من مواليد صفاقس ولايتها وسكان ضاحية رادس ولاية تونس والاحواز تحسن الامضاء.

57) نورالدين بن رابح محفوظ عمره اعوام 26 متزوج له ابن واحد تونسي الجنسية لاسوابق له موظف بمخازن مونوبري من مواليد صفاقس ولايتها وسكان ضاحية قرطاج ولاية تونس والاحواز يحسن الامضاء.

58) محمد علي بن عبد الكريم محفوظ عمره اعوام 25 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له موظف بشركة من مواليد تونس العاصمة وسكان ضاحية سيدي رزيق ولاية تونس والاحواز يحسن الامضاء.

59) لطفي بن محمد رضا بن الشيخ عمر الزاهي عمره اعوام 25 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له خبير من مواليد وسكان تونس العاصمة ولايتها يحسن الامضاء.

60) الامين بن صالح بن التيجاني المساهلي عمره اعوام 24 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له طالب من مواليد وسكان الكاف ولايتها يحسن الامضاء.

61) سلوى بنت حسين العياشي عمرها اعوام 26 غير متزوجة تونسية الجنسية لاسوابق لها من مواليد وسكان سوسة ولايتها استاذة تحسن الامضاء.

62) الحسين بن عمر بن عثمان الخميلي عمره اعوام 42 مفارق له ابناء تونسي الجنسية لاسوابق له من مواليا وسكان المتلوي معتمديتها ولاية قفصة عامل بمنجم المتلوي يحسن الامضاء.

63) الشابي بن سلطان بن الشابي محمري خميلي عمره اعوام 24 متزوج ليس له ابناء تونسي الجنسية من اصحاب السوابق العدلية عامل منجمي من مواليد وسكان المتلوي معتمديتها ولاية قفصة يحسن الامضاء.

64) الاخضر بن حسن بن علي التواتي المحسني عمره اعوام 21 اعزب تونسي الجنسية لاسوابق له من مواليد وسكان ام العرائس معتمديتها ولاية قفصة معلم يحسن الامضاء.

جميعهم بحالة سراح

65) عبد الوهاب بن الناصر بن فرج المجدوب عمره اعوام 37 من مواليد تونس العاصمة ولايتها استاذ بالجامعة.

66) محمد بن الناصر الصدام عمره اعوام 36 من مواليد القيروان ولايتها.

67) عبد الحميد بن محمد عاشور عمره اعوام 33 من مواليد جزيرة جربة معتمديتها ولاية قابس.

68) احمد نجيب بن عبد العزيز بن احمد الشابي عمره اعوام 31 من مواليد ضاحية اريانة ولاية تونس والاحواز طالب في الحقوق.

69) محمد عبد العزيز بن الصادق كريشان عمره اعوام 30 من مواليد القصرين ولايتها.

70) عثمان بن يوسف بن بلقاسم البية عمره اعوام 29 من مواليد المكنين معتمديتها ولاية المنستير طالب بكلية الاداب.

71) محمد المنصف بن بلقاسم القروي الشابي عمره اعوام 29 من مواليد سوسة ولايتها.

72) رضا بن البشير بن الصادق السماوي عمره اعوام 23 من مواليد توزر معتمديتها ولاية قفصة طالب بكلية الطب.

73- الحبيب بن جبريل بن [illegible] محمد الوسلاتي عمره أعوام 28 من مواليد [illegible] معتمدية [illegible] ولاية نابل.

74) محمد عبد الكريم بن بوعاتم بن سعد البلطي عمره اعوام 27 من مواليد بنزرت معتمدية غير ذراهم ولاية جندوبة .

75) فريد بن ابراهيم بن صالح الزغواني عمره اعوام 25 من مواليد مدنين ولايتها .

76) عبد الحفيظ بن خزعات بن صالح العوادي عمره اعوام 25 من مواليد جبنيانة معتمديتها ولاية صفاقس.

77) محمد العادل بن عبد العزيز بن الحاج محمد كريشان عمره اعوام 24 من مواليد صفاقس ولايتها .

78) محمد بن عثمان البوغانمي عمره اعوام 24 من مواليد الناظ ولايتها .

79) محمد بن حمودة سيدهم عمره اعوام 23 من مواليد الشابة معتمديتها ولاية صفاقس.

80) العروسي الصويعي بن محمد بن خليفة الورشفاني عمره اعوام 23 من مواليد جرجيس معتمديتها ولاية قابس .

81) محمد بن عثمان النتاتي عمره اعوام 23 من مواليد الاخوات معتمدية زغوان ولاية تونس والاحواز.

82) عبد الرؤوف بن عبد الرحمان النائلي عمره اعوام 22 من مواليد ضاحية باردو ولاية تونس والاحواز.

83) عبد المجيد بن الحبيب اللوز عمره اعوام 22 من مواليد صفاقس ولايتها .

84) الحبيب بن حمدان بن الحاج رجب مهني عمره اعوام 21 من مواليد جزيرة جربة معتمديتها ولاية قابس

85) عمار بن سعيد المنستيري .

86) حمادي الغربي .

87) الناصر الكسراوي .

88) محمد القندوزي .

89) نيزار كريشان .

90) عبد العزيز عصولة .

91) محمد الفالحي .

92) دليلة بنت البشير بن عثمان عمرها اعوام 37 من مواليد مكثر معتمديتها ولاية سليانة مهندسة اولى بالمناجم .

93) ليليا بنت الطاهر بن الطيب البرهالي عمرها اعوام 23 من مواليد ضاحية حمام الانف ولاية تونس والاحواز.

94) نادية بنت محمد بن ابراهيم العبيدي عمرها اعوام 22 من مواليد سوسة ولايتها .

95) جميلة زوجة رضا بن البشير السماوي .

96) منيرة بنت عبد الحفيظ بن الجيلاني بناء عمرها اعوام 21 من مواليد صفاقس ولايتها وسكان تونس العاصمة ولايتها تحسن الامضاء .

97) رشيد خشانة .

98) ليلى تميم .

99) عادل يعيش.

100) محمد الطرابلسي .

101) .... القماطي .

جميعهم بحالة فرار

المتهمين بارتكابهم في بحر المدة الفاصلة بين سنتي 1974 و1975 وبتونس ولايتها دائرة قضاء محكمتها الابتدائية جرائم نشر اخبار زائفة وثلب رئيس الدولة وافراد الحكومة والتحريض على تمرد السكان والتباغض وتكوين جمعية غير مرخص فيها وتدليس شهادة ادارية وهي المنصوص عليها وعلى عقابها وتركيبها بالفصول 21/ 22/ 24/ 25/ 29 من قانون الصحافة المؤرخ في 9 فيفري 1956 والفصل 193 ق ج والامر المؤرخ في 7 نوفمبر 1959 ولم يمض على ذلك الامد المسقط لحق التتبع .

وعلى مطالب السراج المقدمة من طرف الاساتذة محمد الرافعي بتاريخ الثاني من ماي 1975 لفائدة كل من محمد بن ضو معالي والمنصف بن حسن ومحمد الذميلي وعبد العزيز الطرابلسي وسليم بفون ورمضان اولاد علي ومصطفى الزمزاري وساسية الرويسي وبتاريخ الثاني عشر من جوان 1975 لفائدة هذه الاخيرة وبتاريخ الثامن عشر من جوان 1975 لفائدة كل من الهادي الزمزمي ورمضان اولاد علي ومحمد الامين النصيري ومحمد الامين النصراوي وهشام عبد الصمد ونور الدين بعبورة وبتاريخ الثاني من جويلية 1975 لفائدة كل من محمد بن الكيلاني وعبد الجبار اليوسفي ومحمد الصالح الهمامي والاستاذ عمار الجديدي لفائدة كل من دليلة محفوظ ومحمد ظفر الله حبابو بتاريخ الثاني والعشرين من افريل 1975 والتاسع من ماي 1975 والاستاذ مانس شمامة بتاريخ الخامس عشر من افريل 1975 لفائدة توفيق بن محمد بوزيان والاستاذين الخضراوي والوكيل بتاريخ الثاني والعشرين من ماي 1975 لفائدة موكلهما نور الدين بسن يوسف بن الرميلي جدي والاستاذ الصادق مرزوق بتاريخ التاسع من جوان 1975 لفائدة صالح الزغيدي والاستاذ عمار السعيداني بتاريخ العاشر من جوان 1975 لفائدة عائشة قلوز والاستاذ الحبيب العجيمي بتاريخ العاشر من جوان 1975 لفائدة محمد العربي السماتي العوني والاستاذ توفيق بودربالة بتاريخ الحادي عشر من جوان 1975 لفائدة ابهيجة بنت عبد العزيز الدريدي والاستاذ محمد بن الناصر بتاريخ الرابع والعشرين من جوان 1975 لفائدة فتحي بن الحاج علي والاستاذ جمال الدين العسكري بتاريخ الثالث والعشرين من جويلية 1975 لفائدة عثمان بن يوسف .

وعلى راي السيد الهادي بوزيان مساعد الدعي العام لدى محكمة امن الدولة والمضمنة بملحوظته المؤرخة في الرابع والعشرين من جويلية 1975 والرامية الى طلب رفض كل مطالب السراج المشار اليها .

وحيث تبين من تمعن اوراق القضية ان التحركات الطالبية التي استهدفت اليها الجامعة في السنوات الماضية كانت وليدة مخطط يشرف عليه بعض العناصر الذين هم بدورهم كانوا محل ابحاث وتحقيقات ومحاكمات عدلية وهكذا اطلق على هذه الحركة بادىء الامر (تجمع الدراسات والعمل الاشتراكي التونسي) والتي اتخذت كناطق بلسان حالها مجلة (آفاق) كما تفرع عنها دائما في نفس الحقبة الزمنية اي بين سنتي 1963 و1968 ما هو ينتمي الى الحزب الشيوعي التي اتخذت كناطق بلسانها جريدة (امل) ثم في النهاية تفرع عن ذلك من كان ينتمي الى حزب البعث وانطلقت الابحاث في شتى هذه الهياكل ونالت افرادها ما يستحقه من الجزاء القانوني .

وتوالت الايام وتكونت حركة اخرى هي عبارة عن امتداد للاولى في شكلها ومضمونها وغاية ما في الامر هو تغيير جزئي في الاسماء والمسميات بعد دراسة نقط الضعف واسباب الخذلان الذي انجرت عنه

[illegible] سنة 1968 وقد حاولت الاقلام [illegible] من العناصر الشابة الى دور التسيير الاخلاقية والوطنية واتخذت تجمعا لها دراسات مستفيضة وطبط مواطن الضعف حتى يقع تحصينها والاحتياط منها ان حدث في صورة تسلل هذه الحركة ، لكن سرعان ما وقع احباطها [illegible]

الدولة وتغلغت فيها خلال شهر [illegible] اوت

وبالرغم عن ذلك لم تخمد الحركة فواصلت السير بما يبقي لديها من عناصر التي استمالت اليها عناصر جديدة مذكين نشاطهم بالافراد الذين حوكموا في حالة فرار وبقوا يعملون في طي الخفاء مستعينين بالمتطوعين الذين لم تكن السلطة المحلية على علم حتى باسمائهم واعطت هذه الحركة اسما لنشاطها وتنظيمها عبرت عنه (بالعامل التونسي) لما في هذا الاسم من رنة في الاذن وتاثير على الاذهان اذ لايخفى ان العامل التونسي يشكل السواد الاعظم للشعب التونسي ويسترون من هذه التسمية ان هذه الحركة تعمل لفائدة هذه الفئة من الشعب .

وقد اختارت هذه الحركة بل هذه المنظمة النزعة الماركسية اللينينية وقد تشبعت بمبادئها والرامية منها بالخصوص الى دفع الطبقة الشغيلة في مقدمة النضال الداخلي اذ ان التجارب اعطت لافراد هذا التنظيم خيبة الامل بالنسبة لتحركات الطلبة نقط الامر الذي وقع التفكير فيه للانحراج عن طريق الجامعة الى طريق المعامل وقد تبين ان افراد المنظمة هم بعيدون كل البعد عن الواقع التونسي بجميع معطياته اذ دابهم الوقوف على الربوة للنقد والانتقاد المتسم بسوء النية والتسمم الفكري وليس فيه ما هو بناء .

وقد اتضح من الابحاث ان العناصر التي اشتملت عليهم هذه القضية يقارب المائة منهم ما كان دوره على غاية من الخطورة ومنهم من كان دوره ثانويا فبالنسبة للصنف الاول هم المسؤولون الاولون عن هذه المنظمة وكانت لهم سوابق في الميدان وبالخصوص محاكمة اوت 1974 التي قامت بها محكمة امن الدولة وقد كانوا فيها بحالة فرار فواصلوا اعمالهم الهدامة تحت ستار التكتم والخفاء اما العناصر الاخرى فهي عبارة عن ابناء المجتمع التونسي اذ وجد فيهم المسؤولون التربة الخصبة لادخالهم في بوتقة المنظمة ويرجع ذلك الى عدة اسباب اما لرسوبهم المتكرر في امتحاناتهم او في الصدمات التي اعترضت سبيلهم في حياتهم الاجتماعية او للفقر المدقع الذي يتخبطون فيه كل هذه العوامل جعلت من اولائك العناصر مؤيدين بدون قيد ولا شرط هذه المنظمة التي من شعاراتها الاولية اعانة الفقير وتوزيع الثروات بالعدل بين المواطنين بقطع النظر عن نشاطهم ومؤهلاتهم .

وانبثقت النواة الاولى من منظمة العامل التونسي بباريس متكونة من افراد قرروا الانعزال عن وطنهم والابتعاد عن واقعهم الذي ترعرعوا فيه ونشؤوا في احضانه واخذت هذه الفئة العمل في نشر مبادئ المنظمة بين افراد الطلبة المزاولين تعليمهم بفرنسا كما قرروا الاشراف على نشرية تتكلم بلسانهم واطلق عليها اسم (العامل التونسي) وبقي تمويل هذه الحركة سواء كان بما يدر عليها هؤلاء الافراد من اعانات مادية او من بيع جريدتهم التي تصدر دوريا او من غير ذلك من الاشخاص الذين يعينون مثل هذه الحركات المناهضة للانظمة المستقرة بالبلدان السائرة في طريق النمو . وقد عملت هذه الفئة بالبلاد الاجنبية بعيدة عن انظار السلط التونسية حتى تكون في مامن مما عسى ان يحدث وقررت هذه الفئة بان تكون بمثابة القيادة العليا للمنظمة وكانت تحتوي على احدى عشر نفرا وهم احمد نجيب الشابي وعادل كريشان وعبد المجيد اللوز ونزار كريشان والمنصف الشابي وعثمان بيه وعبد العزيز كريشان ومحمد الصدام وعبد العزيز صولة وعبد الوهاب المجدوب ودليلة بن عثمان وشرعت هذه القيادة في دراسة الاوضاع بتونس وتحرير المناشير واعداد التعليمات ونشر مبادئ المنظمة بشتى وسائل الاعلام السرية وهي الطرق المتاحة في الانظمة السرية والمناهضة للبلدان التي تنتمي اليها .

حول العملة والمعامل واضطهاد اليد العاملة من طرف رؤوس الاموال واستغلال فقر الطبقة الشغيلة والانتقاء اللاذع الموجه ضد النظام القائم بالبلاد من الحديث حول الاضطهاد الاقتصادي والسياسي فالاول حول القروض الممنوحة للبلاد والتي تجعل منها بلدا تحت الضغوط الخارجية اما السياسي فهو المتعلق بكبت الفكر وحرية الراي اما المناشير فهي تدعو دائما الى القيام في وجه النظام وكانت المنظمة تاول هذه المعطيات تاويلا من شانه اثارة البلبلة في الاذهان وادخال الشكوك في متوسطي التفكير وهم اغلبية المواطنين بتونس وقد استغلت المنظمة ذلك لاثارة الراي العام بدون ان تناقش الواقع بل الوضع بصورة نزيهة ومفيدة حتى يقع الانتفاع بالراي السديد الذي طالما نادت به رجالات الحكومة في مثل هذه المجالات وكان (ادب) المنظمة يوزع علانية داخل تونس وسريا داخلها وبالخصوص في المبيتات اوامام المعامل وحتى بالاماكن العمومية كمحطات الرتل وغيرها في بلدان متعددة من الجمهورية نخص بالذكر منها المناطق المنجمية التي تكثر فيها الطبقة الكادحة والتي هي سريعة التاثير بالعوامل الخارجية والشعارات الرنانة خاصة منها الماسة بالزيادة في الاجور على انه تجدر الاشارة بان تحرير هذه المناشير كانت تقع بكيفية تدل على تنسيق محكم ويتمثل ذلك في تلقي المنظمة الدراسات من عناصرها الموزعة في كثير من الاماكن ويقع سبر هذه التحقيقات في شكل مقال منظم محرر بلغة مفهومة من طرف الخاص والعام ثم يقع ادراجها بنشريات المنظمة وتوزيعها سريا من طرف اعضادها المنتشرة في اماكن ومؤسسات مختلفة .

ولما فهمت اعضاء القيادة المتصبين بديار الغربة والشاعرين بخطورة دخولهم الى تونس خشية تنفيذ بعض الاحكام السابقة عليهم ان العمل في الخارج لاياتي بنتائج مرضية حسب مفهومهم النضالي قررت القيادة ان يكون العمل داخل تراب الجمهورية في شكل خلايا وقيادات فرعية فبالنسبة لهاته الاخيرة تكونت قيادتان الاولى عمالية والثانية جامعية تعمل كل منهما في نطاقها الخاص تحت قيادة موحدة تشرف عليهما وتنسق اعمالهما وتكون في الوقت نفسه همزة الوصل بين افراد تونس وعناصر فرنسا على ان عناصر تونس يقع انتدابها بطريقة سرية تتمثل في الاتصال بالعنصر المزمع ادخاله للمنظمة فيقع النقاش معه حول بعض المشاكل القائمة بالبلاد مع استمالته للنقمة على النظام مستدلا بمبادئ الماركسية وبمجرد ان يطمان لجانبه يقع اشعاره بالمنظمة ومبادئها فيقبل الدخول اليها بدون تروّ وهكذا يجد نفسه امام امر من العسير واللوم تجنبه ونتيجة لذلك يدخل من المناقشات الشفاهية في الدراسات الكتابية يمد بها المنظمة ثم يقوم بتوزيع المناشير واعانة المنظمة ماديا مع استخدام اسم مستعار اورقم معين يمضي به مقالاته ويكون معروفا به لدى المنظمة .

وبناء على كل ذلك فقد تكونت بتونس القيادة المحلية وهي المسؤولة عن تسيير التنظيم بتونس ونشر مبادئ منظمة العامل التونسي وهذه القيادة تعمل دوما على توسيع رقعة المنظمة بشتى انواع الوسائل وتضم القيادة المحلية خمسة افراد وهم محمد بن الديلاني ومحمد الصالح فليس وفتحي بن الحاج يحيى ومحمد الشريف الفرجاني وانضم اليهم حميد بن عيادة الوفد من قيادة فرنسا وقد عمد هؤلاء تحت طي الخفاء

بعد ان تسوغوا عدة محلات سرية لتسيير الجامعة واحداها باعدادية الصادقية لطبع المناشير وتوزيعها وتحرير مقالات تتعلق بمواضيع تهم الحياة التونسية بوجه اكان منها الاجتماعية او الثقافية او الاقتصادية كما كانت القيادة المحلية تلعب همزة الوصل بين ممثلي تونس بالخارج وشعاب افرادها وبين القيادة في فرنسا .

التي تعمل على اعطاء التعليمات والتوجيهات لدعم نشاط المنظمة وضبط مهامها وتحديد اهدافها — ومرامیها على انه تتجه الاشارة ان الباحثين عثروا على دراسات مستفيضة حول النقد الذاتي وهو يتعلق بالهفوات والاخطاء التي استهدفت اليها المنظمة والتي بسببها تمكن الباحثون من معرفة الكثير من نشاط المنظمة كما ان محاكمة اوت 1974 هي الاخرى لعبت دورا هاما لمواصلة المنظمة نشاطها مع احاطة اعمالها بالكتمان التام وبالتالي باضفاء بعض التنقيحات على المرات السابقة وهي اعطاء ارقام رمزية الى اهم العناصر البارزة حتى ان الدراسات الكتابية كانت مذيلة بارقام لا تعرفها الا المنظمة كما ان العناصر انفسهم يجهلون هوية زملائهم الذين يعملون معهم اذ ان كل فرد له اسم مستعار يعرف به في المنظمة مما ادى وقت انطلاق الابحاث من الاستنجاد بعرض الصور الفوتوغرافية على المتهمين لمعرفة هوية الاشخاص كاملة .

ولزيادة الجدوى والفاعلية قررت القيادة المحلية ان يتفرع عنها قسمان فالاول يتعلق بالقطاع العمالي والثاني يتعلق بالقطاع الجامعي وتتكون لجنة القسم الاول وهم المسؤولون عن القطاع العمالي من اربعة افراد وهم علي مقديش ومحمد الخميلي والمنصف بلحسن ومحمد معالي بينما تتكون لجنة القسم الثاني من ثلاثة افراد وهم المسؤولون عن القطاع الجامعي من ثلاثة افراد وهم الطاهر شقروش ومحمد الخنيسي وعبد الجبار اليوسفي وعمل كل هذه الافراد على تغذية الافكار بما تشبعوا به من مبادئ الماركسية اللينينية وقد اعطوها الشكل الذي هم يرغبون في التاثير به الاذهان الضعيفة وبناء على ذلك فقد تكونت في مناطق مختلفة من الجمهورية عدة خلايا ثمانية بالنسبة للقطاع العمالي وثلاثة عشر بالنسبة للقطاع الجامعي وثلاثة اخرى بين صفاقس وبنزرت ومن يدافع عن المساجين المورطين في قضايا امن الدولة .

وكانت المنظمة تتمول زيادة عما تبرع به المنتسبون اليها باموال اخرى ترد عليهم من القيادة المنتصبة بفرنسا الامر الذي مكن المنظمة من تسويغ ستة محلات معدة للسكنى واحد بالعاصمة والبقية باحوازها وقد اعدت المنظمة لنجاح مخططها الهدام عدة تجارب تجريبها على احدث مخبر طبيعيا وذلك بايداعهم بمحل مغلق بعيد كل البعد عن المرافق الصحية لقضاء مدة في التربص واذا صبر الممتحن هذه المدة واجتازها بكل تجلد تحصل من ذلك الوقت على ثقة المنظمة التي تشرع في تكليفه بمهام اجدى وانفع تتمثل في تحرير مناشير على معطيات يتلقاها من المنظمة وتوزيع المناشير في الاحياء الشعبية او بالقرب من المعامل وحتى في الاماكن العمومية هذا والجدير بالملاحظة ان عملية الانتداب بالمنظمة تكون دائما بطريقة الاقناع والجدال ونشر المبادئ العامة للمنظمة وبين العناصر المتشبعة بالمبادئ الماركسية اللينينية والتي يكون غالبها ضمن الطلبة اذ يعتبرون التربة الخصبة للانضمام الى هذه المنظمة فيكلفون بادئ الامر باعمال بسيطة ثم اكثر قيمة حتى يصبح الشخص عاملا ناشطا في المنظمة ويقوم بدور اقناع الغير واستمالة ضعاف العقول للدخول من نفس الباب وهكذا .

وقد تولت اعوان الشرطة البحث في القضية حتى تضرب على ايدي العابثين وتحد من تصرفاتهم المشينة والماسة بالنظام القائم بالبلاد خاصة وقد اتضح ان بعض عناصر التنظيم قد توجهوا الى بيروت موفدين من القيادة بباريس للاطلاع على مستجدات المنظمات الفلسطينية والتحادث حول مشكل الشرق الاوسط

التفتيش في كل المواضع اللازمة للبحث عن الجريمة وكذا الاشياء التي تفيد في اظهار الحقيقة بحيث يجب التذكير بمبادئ الدستور بعد ورود ان ذلك يدخل في نطاق النظام الذي يجب على كل نائب ان يحترم به ويكون —

قائما ببعض مبادئه وكانت هذه الزيارات تدوم نحو الثلاثة او الاربعة اسابيع غير انه بناء على تفاقم الامر بالبلاد التونسية وكثرة المناشير الموزعة في المناسبات الطالبية قامت اعوان الشرطة بتضييق الخناق على هؤلاء العناصر الامر الذي بموجبه انطلقت الابحاث في هذه القضية واتضح ان القضيتين الواقع التخلي عنهما من المحاكم العادية الى محكمة امن الدولة هما مرتبطتان كل الارتباط بقضية الحال .

وحيث وقع حجز كمية من المناشير وحقيبتين واطار من اللوح ومذياع والتي رونسو من المحل الكائن بحي التعمير بابن عروس وكذلك الة رقن والة تسجيل ومذياع ونظائد وكمية من المناشير والصحف التابعة لمنظمة العامل التونسي بالمحل الكائن بنهج الباكستان بضاحية الدندان وكذلك كمية من المناشير وعدد من الصحف بالمحل الكائن بنهج النفاثة زنقة الطباخ رقم 3 بتونس وكذلك الة رونسو ودراجة وكمية من المناشير بالمحل الكائن بزنقة تونس ببارد وكذلك كمية من المناشير وشعر اصطناعي للتنكير وكمية من البترول بمحل كائن بنهج شارل نيكول بحمام الانف وكمية من المناشير والة راقنة وثلاثة حقائب بمحل كائن بحي قطومة بورقيبة ببارد وكمية اخرى من المخطوطات التابعة للمنظمة وشعر اصطناعي للتنكر تحويها ثلاثة حقائب بمحل كائن بنهج خالد بن الوليد بصفاقس وحقيبتين يحتويان على كمية من المناشير والدراسات بمحل كائن بمنزل بورقيبة وكمية من علب (اومو) ومعجون الحلاقة داخلها مراسلات سرية بغرفة المتهم محمد ثامر السويسي بمبيت راس الطابية وكمية من المناشير والمخطوطات وشعر اصطناعي عثر على جميعها في حوزة المتهم محمد الصالح فليس وكمية من اعداد جريدة العامل التونسي في حوزة محمود الامين النصيري ونظارات وشعر اصطناعي للتنكر عثر عليهما في حوزة المتهم محمد بن الكيلاني عند القاء القبض عليه .

وحيث انه بالنظر الى دور كل شخص شمله البحث في القضية والنشاط الذي قام به في صلب منظمة العامل التونسي يرتكز اولا وبالذات على التصريحات التي وقع تلقيها من طرف الباحث الابتدائي الذي اجرى الابحاث بصورة قانونية مستندا الى انابة عادرة له من لدن قلم التحقيق لدى محكمة امن الدولة وتتلخص هذه الاعترافات كما يلي :

فبالنسبة للمتهم الاول محمد الصالح فليس كان يعمل في المنظمة بمعية محمد بن الكيلاني والاستاذ (اسم مستعار) وهو حميد عيادة مبعوث القيادة من الخارج ومحمد الشريف الفرجاني واعدوا المناشير وقام عيادة المذكور بصنع آلة طباعة لتسهيل مهمة الطبع ثم التحق بهم فتحي بن الحاج يحيى بعد ان قدم من باريس للعمل معهم غير انه بمجرد ايقاف زميلهم محمد بن الكيلاني وقع التنقل الى محل كان يحتوي على ثلاثة عناصر بارزين في المنظمة وهم الطاهر شقروش وعبد الجبار اليوسفي ومحمد الخنيسي ولما تفاقم امر الايقافات وتفطن الشرطة لهذا النشاط اختفى محمد الصالح فليس بمنزل نور الدين محفوظ لمواصلة اعماله لكن سرعان ما جاء دور ايقافه والحد من نشاطه .

اما بالنسبة للمتهم الثاني حميد بن عيادة والمصطلح على اسمه حسب الظروف (بالحاج والصائغ والاستاذ فقد اعترف بانه دخل المنظمة عن طريق رضا السماوي المقيم حاليا بفرنسا والمعتبر قانونيا بحالة فرار الذي استقاله بمعية محمد الشريف الفرجاني وبعد مدة تعرف بدوره على المدعو محمد الفتاتي وبعد ان وقع اقناعه بمبادئ المنظمة دخل هذا الاخير اليها ووقع اعلام السماوي بذلك والتحقوا بباريس خلال شهر

وهم احمد نجيب الشابي وعبد العزيز كريشان ومحمد الصيام ودليلة بن مبارك وعبد العزيز صولة ومحمد الوكيل والمحجوب وعبد المجيد الفول ... وتعرف بدوره على ايقاف حميد المذكور للعمل بالداخل وبالفعل ...

اتجه الى تونس ودخل اليها بجواز مدلس وربط صلته بالمدعو محمد بن الكيلاني الذي استقبله واسكنه رفقة فليس بمحل كائن بوادي قريانة اين وقع ايقافه .

اما بالنسبة للمتهم الثالث محمد بن الكيلاني ويرمز اليه (بالمنجي وناجي) فهو احد العناصر البارزة بالقيادة القائمة بتونس والتي تتلقى مباشرة التعليمات من فرنسا وكان عمل داخل خلية رفقة الطاهر شقروش ومحمد الخنيسي واتصل بالمدعوين الحبيب بن صالح وحمادي العربي خلال شهر مارس 1974 — كما ان عمل الكيلاني بالقيادة كان رفقة حمة الهمامي ومحمد الصالح فليس والصادق مهني وكان يلعب همزة الوصل بين القطاعين العمالي والجامعي وتبادل المراسلات في الموضوع وفي شخص محمد الخميلي وحينما شددت الشرطة الخناق على افراد المنظمة بقي الكيلاني يعمل مع فليس ومحمد الشريف الفرجاني ويتبادل المعلومات مع عادل كريشان بباريس واستعمل المتهمة هادية بن عمار لتبليغ الرسائل الى فرنسا وترجيع الرد من القيادة كما ان الكيلاني باعتباره اصبح مسيرا في المنظمة قرر احداث هيكل بصفاقس واسند — الاشراف عليه الى المتهم نور الدين بعبورة وهيكل ثان ببنزرت تحت اشراف المتهم محمد محالي كما سلم في نطاق اعانة المنظمة ستين دينارا الى محمد الخميلي لتسوغ محل لضم نشاط المنظمة وقد سكن الكيلاني بمحل كائن بضاحية ابن عروس يحتوي على عائشة وفليس وحميد بن عيادة ثم التحق بهم محمد الشريف الفرجاني ثم فتحي بن الحاج يحيى وكان الكيلاني طيلة نشاطه يحرر المناشير بمساعدة فليس .

اما بالنسبة للمتهم الرابع محمد بن ضو معالي فهو يقوم بالدعاية والتحريض في الهيكل المركزي للقطاع العمالي وينشط بدوره خليتين واحدة بمنزل بورقيبة والاخرى بالعاصمة وبموجب هذا قام بنشاط حثيث بالمنظمة يتمثل ذلك في توزيع المناشير بعد ايقاف حمة الهمامي كما استعمل بطاقة تعريف مزيفة الى ان وقع ايقافه في هذه القضية .

اما بالنسبة للمتهم الخامس الطاهر شقروش ويدعى في المنظمة باسماء مستعارة وهي (حمدي) — فرحات — شيخو — وهو احد المسؤولين عن الهيكل المركزي للقطاع الجامعي ويشرف على خليتين تابعتين للتنظيم احداهما بالكلية والثانية بالمبيت الجامعي وعمل شقروش ضمن محمد بن الكيلاني ومحمد الخنيسي بمحل كائن بنهج النفاثة ثم بضاحية الدندان وتعهد بتكوين عنصرين بارزين وهما نور الدين بعبورة ورشيد خشانة لكن سرعان ما وقع اكتشاف امر نشاطهم واوقف خشانة وتورطوا في قضية سنة 1974 لامن الدولة ومن ذلك التاريخ اخذ يعمل في طي الخفاء وسكن بمعتلية فليس والكيلاني بضاحية الدندان واشرف على توزيع المناشير بواسطة حمادي العربي ومحمد البرغاني والحبيب مهني وعبد الحميد عاشور والعربي العوني ومحمد الطرابلسي كما قام بسرقة بعض الاثاث من المبيت بمعية محمد الخنيسي ونور الدين بعبورة واستعملوها في المسكن الذي كانوا ينشطون به .

اما بالنسبة للمتهم السادس محمد بن عمر الخنيسي وهو احد افراد الهيكل المركزي للقطاع الجامعي — والمسؤول بدوره على خليتين احداهما في الكلية والثانية بالمبيت فقد استماله بادئ الامر العروسي الغربي للانضمام الى المنظمة التي نشط فيها وعمل رفقة محمد بن الكيلاني بالمحل الكائن بنهج النفاثة ثم انتقل دائما في العمل الى المحل الكائن بضاحية الدندان بعدما سرق صحبة نور الدين بعبورة وشقروش كمية

من الاواني والاثاث من المبيت لاستعمالها في مسكنهم .

أما بالنسبة للمتهم السابع محمد الطرابلسي وتورطه في المنظمة باسماء مستعارة وهي (النجار) (الشاوش) وكان يعمل بادئ الامر بالمبيت وقد ساهم في نشاط جميع العملة هناك وانسحب منه اثناء الفتنة ادراكه .

فاتصل به رضا السماوي واصطحبه الى باريس اين التقاه بالدخول الى منظمة العامل التونسي فاقام بمحل عبد العزيز كريشان الذي يقطنه رفقة رضا السماوي وزوجتيهما وتقرر اثناء اقامته هناك ادخاله في القيادة وارساله للعمل في الداخل رفقة تاج الدين القرافي وفتحي بن الحاج يحيى وتنفيذا للتعليمات دخلا تونس عبر الجزائر خلسة وكان محمد الشريف المذكور يحمل جوازا مدلسا تسلمه من القيادة بباريس كما تسلم اربعمائة دينار للعمل بالداخل والتحق بمحل بن عروس اين يعمل محمد بن الكيلاني ومحمد الصالح فليس ووقع الاتفاق على تكوين خلية ببنزرت بواسطة طارق بن الهيبة ومحمد بن الحاج قاسم الذي اسكنه بمحل والده موقتا ريثما يعثر على محل يسكنه.

اما بالنسبة للمتهم الثامن المنصف بن علي بن حسن فقد انخرط في المنظمة ونشط مع المنجي العمامي ثم عمار الزمزمي ثم بعد ذلك تبوأ منصب الدعاية والتحريض بالهيكل المركزي بالقطاع العمالي واشرف من ناحية اخرى على خلية ميناء تونس والشرقية ولطمس هويته تحصل على بطاقة مهنية مزيفة من المدعو محمد سيدهم العون الفني بادارة قيس الاراضي وتوسط المنصف المذكور في اعداد بطاقتين اخريتين والتحقت بالمجموعة ساسية الرويسي التي سكنت مع القماطي وحضر المنصف عدة اجتماعات بمحل العمامي براديس ووزع المناشير في ثلاث مناسبات كما توسط في النهاية بتزييف بطاقة مهنية باسم ساسية الرويسي.

اما بالنسبة للمتهم التاسع فتحي بن الجيلاني بن الحاج يحيى وهو احد افراد القيادة بتونس فقد ذهب الى فرنسا بقصد متابعة دراسته غير انه بدل ذلك تعرف على شخصين وهما عباس ومنصور (من الاسماء المستعارة) وادخلاه الى منظمة العامل التونسي اين وافق على اجراء تربص في لبنان للتدريب العسكري وقد وجد هناك طارق بن الهيبة وتاج الدين القرافي ودام هذا التدريب نحو الشهر الواحد ينتهي في اوائل اكتوبر 1974 ثم دخل تونس للعمل في الداخل رفقة الفرجاني ليكونا على ذمة محمد الكيلاني في التنظيم وتنفيذا لتعليمات قيادة الخارج دخلا تونس خلسة عبر القلعة الجرداء وسكن بضاحية بن عروس باذن من محمد بن الكيلاني ووجد بالمحل فليس وحميد عيادة وعمل فتحي مدة خمسة اشهر لفائدة المنظمة وهي المدة التي اقام فيها بنفس المحل حتى تم القاء القبض على جميعهم فيه.

اما بالنسبة للمتهم العاشر عبد الجبار اليوسفي وهو احد عناصر الهيكل المركزي بالقطاع الجامعي ويشرف من ناحية اخرى على اربع خلايا بين الكليات والسبيتات وهو يعمل مع الطاهر شقروش ومحمد الخنيسي تحت امرة محمد الصالح فليس ونشط بكل حماس في المنظمة التي كان يمولها باعانة شهرية قدرها خمسة دنانير هذا بالاضافة الى ما قام به من تدليس بطاقة تعريف حتى لا يقع التفطن اليه والى هويته الحقيقية.

اما بالنسبة للمتهم الحادي عشر علي مقديش فهو المسؤول السياسي بالهيكل المركزي للقطاع العمالي ويشرف بدوره على هيكل مقرين وعلى احدى خليتيه وفي نطاق نشاطه في صلب المنظمة قام بتوزيع المناشير وبتحريرها وكان دوره يقوم بتنفيذ تعليمات القيادة التي يتلقاها بواسطة محمد بن الكيلاني.

اما بالنسبة للمتهم الثاني عشر محمد الخميلي وهو المسؤول التنظيمي بالهيكل المركزي للقطاع العمالي ويشرف على خلية باب سعدون واخرى بالكاف وثالثة بقفصة وسكن مع علي مقديش ومحمد محالي والمنصف بلحسن وعادل يحيى بضاحية باردو ومحل التابع للمنظمة تم عقد عدة اجتماعات تحت اشراف حمة الهمامي

يعمل في النقابة وكان يعد مع عبد الرزاق الكلاعي بالداخل ليتلقاها الى القيادة ويقوم بايداع المناشير الواردة من الخارج بمنزل المدعو [illegible] الذي كان يقوم بدوره بمناسبة يوم العامل من فيفري 1975 وكان يعين المنظمة لدفع معين الكراء محل دوري النقابة التابع للتنظيم

اما بالنسبة للمتهم الثالث عشر الهادي الزمزمي وهو يعمل تحت اشراف محمد معالي وكان يزود هذا الاخير بالمعلومات حول النقابة ثم قام بتوزيع المناشير في مناسبتين اولهما بمناسبة محاكمة أوت 1974 والثاني في خريف 1974 كما قام بمد المنظمة بتقارير حول نشاطه في صلب مركز البحوث للهندسة الريفية.

اما بالنسبة للمتهم الرابع عشر عبد العزيز الطرابلسي فهو يعمل تحت اشراف علي مقديش ونشط في صلب المنظمة بان قام بتوزيع المناشير بحي شاكر بمقرين وقام باستمالة المتهم محمد علي محفوظ الذي دخل موقتا اليه ثم انسحب بانتظام كما علم ان الانتماء الى هذه المنظمة لا يرجى منها خيرا.

اما بالنسبة للمتهم الخامس عشر سليم بفون وهو يعمل تحت اشراف محمد معالي الذي استماله واقنعه بالدخول الى المنظمة بعد ان زين له اهدافها ونشط في صلب المنظمة بان قام بتوزيع المناشير عدة مرات آخرها يوم الخامس من فيفري 1975.

اما بالنسبة للمتهم السادس عشر رمضان اولاد علي وهو يعمل تحت اشراف مصطفى الزمزاري وعمل بالمنظمة رفقة عبد العزيز الطرابلسي اما بقية الافراد فانه يعرفهم بالارقام فقط ونشاطه في المنظمة يتمثل في توزيع المناشير على العمال بمقرين وتحرير تقارير في شانهم.

اما بالنسبة للمتهم السابع عشر عمران علوان وهو يعمل تحت اشراف علي مقديش بهيكل مقرين بمعية مصطفى الزمزاري ومحسن بن عبد الله وشخص رابع يجهل هويته وقد جلب لهم هذا الاخير مطبعة حجرية وقام عمران المذكور بتحرير المناشير وتوزيعها بمعامل مقرين ووضح المحل الذي يقطنه بضاحية مقرين بل حمام الانف على ذمة المنظمة وقيمة كرائه 25 دينار شهريا يقوم بدفعها مباشرة.

اما بالنسبة للمتهم الثامن عشر مصطفى الزمزاري فهو يعمل تحت اشراف علي مقديش بهيكل مقرين ويقوم بدوره بتنشيط خلية فرعية وانحصر نشاطه في صلب المنظمة باعداد المناشير وتوزيعها وقام بهذه العملية في ثلاث مناسبات وكان ذلك رفقة مقديش وعمران علوان ومحسن بن عبد الله اما منطقة توزيع هذه المناشير كان ضاحية مقرين.

اما بالنسبة للمتهم التاسع عشر محمد الامين النصيري فهو يعمل تحت اشراف محمد الخنيسي الذي تعرف عليه بواسطة عبد الجبار اليوسفي وعقد عدة اجتماعات للتناقش حول اهداف منظمة العامل التونسي التي اعانها ماديا.

اما بالنسبة للمتهم العشرين الطاهر القاسمي وهو استاذ بالكاف استدعي من طرف المنظمة الى تونس في شخص ممثلها محمد الخميلي الذي طلب منه الدخول الى المنظمة وزوده بنشريات من العامل التونسي قام بتوزيعها خلسة على زملائه من سلك التعليم حينما رجع الى الكاف.

اما بالنسبة للمتهم الحادي والعشرين محسن بن عبد الله وهو يعمل تحت اشراف علي مقديش بهيكل مقرين وقام بنشاط حثيث في صلب المنظمة رفقة كل من مصطفى الزمزاري وعمران علوان وكان يضمهم الاربعة محلا كائنا بضاحية حمام الانف ويتمثل هذا النشاط في اعداد المناشير وتوزيعها في بحر المدة الفاصلة بين ديسمبر 1974 وفيفري 1975.

اما بالنسبة للمتهم الثاني والعشرين الهادي الكافي وهو يعمل تحت اشراف محمد الخميلي بهيكل باب

الخميلي محمزة وصل بين النقابة [illegible] داخل المنظمة [illegible] بتوزيع مناشير اخرى رفقة الخميلي [illegible]

اما بالنسبة للمتهم الثالث والعشرين محمد [illegible] بهيكله ميناء تونس والشرقية رفقة المنجي العمامي وساسية الرويسي وعقدوا عدة اجتماعات بمحل العمامي المذكور بضاحية رادس كما قام المقرتي بتوزيع المناشير بمناسبة ذكرى يوم الخامس من فيفري 1975 .

اما بالنسبة للمتهم الرابع والعشرين محمد العربي الغوني وهو يعمل تحت اشراف محمد الخنيسي بالقطاع الجامعي وحضر عدة اجتماعات للمناقشة حول المراكسية ومفهومها كما قام بتوزيع منشورين في مناسبتين واعان المنظمة ماديا .

اما بالنسبة للمتهم الخامس والعشرين محمد الصغير الحاجبي وهو يعمل تحت اشراف محمد الخميلي بهيكل باب سعدون التابع للقطاع العمالي وسكن بنهج النفافتة وتعرف على اللافي كما نشط في صلب المنظمة ويتمثل ذلك في مدها بدراسات حول العمال كما وزع عدة مناشير معادية للنظام وتسلم مبالغ مالية من الخميلي لصرفها على ضرورياته الغذائية حينما كان في حالة تربص بنهج النفافتة .

اما بالنسبة للمتهم السادس والعشرين طارق بن الهيبة ويدعى الحبيب والناصر (من الاسماء المستعارة) وهو يعمل تحت اشراف محمد معالي بهيكل منزل بورقيبة التابع للقطاع العمالي فقد دخل الى المنظمة لما كان بمدينة نيس بفرنسا بعد ان درس النصوص الماركسية وما احتوت عليه جريدة (العامل التونسي) وقد اوفدته القيادة الى تونس رفقة عزالدين بنور للعمل في الداخل وتنفيذا لذلك اتجها الى تونس عبر الجزائر وقاما بتركيز هيكل ببنزرت ومنزل بورقيبة رفقة الشريف الفرجاني كما قام طارق المذكور باعداد المناشير وتوزيعها في المناسبات وبالخصوص بمناسبة اضراب الاساتذة يوم 28 فيفري 1985 ومن جملة نشاطه في صلب المنظمة اتجه الى لبنان موفدا من قبل القيادة بباريس بقصد قضاء مدة في التربص في المعسكرات الفلسطينية .

اما بالنسبة للمتهم السابع والعشرين صالح الزغيدي وهو يعمل تحت اشراف عبد الجبار اليوسفي في خلية تساند الموقوفين في مثل هذه القضايا وقد نشط في المنظمة بطريقة اعداد التصوير مع محمد ثامر السويسي في شكل كتاب ابيض بقصد ارساله الى لجنة التضامن مع ضحايا التعسف بتونس كما سلم عدة مبالغ مالية الى ثامر المذكور بقصد اعانة عائلات الموقوفين .

اما بالنسبة للمتهم الثامن والعشرين ابراهيم الاسمر وهو يعمل تحت اشراف مصطفى الزمزاري في احدى خلايا هيكل مقرين وقد استماله عبد العزيز الطرابلسي للدخول الى المنظمة ونشط فيها بحضور الاجتماعات ونشط في المنظمة بان قام بتوزيع بل بان قام باعدادها بتقارير حول الشركة التي يعمل فيها .

اما بالنسبة للمتهم التاسع والعشرين الحبيب بن صالح الخميسي وهو يعمل تحت اشراف الطاهر شقرون في القطاع الجامعي ويتمثل دوره في تذكية الحركة داخل الجامعة بان نشر مبادئها وينوه بمراميها الاقناع الخير بسداد اهدافها .

اما بالنسبة للمتهم الثلاثين محمد ثامر السويسي واسمه المستعار (جلال) وهو يعمل تحت اشراف عبد الجبار اليوسفي في خلية مساندة الموقوفين فقد تعرف على محمد بن الكيلاني الذي استدرجه لاخذ اخبار الموقوفين باعتباران شقيق السويسي موقوفا في قضية مماثلة سابقة كما استدرجه لمعرفة احوال عائلات المساجين ومحاكمة اوت 1974 ودور المحامين وقد لعب دور الوساطة لنقل المراسلات بين اليوسفي

المسؤول عنه وبين رفقة الشريف الفرجاني الذي [illegible] سابقة كما تعهد المذكور باعداد كتاب ابيض حول المساجين الاسلاميين (اي العالمي) وبعد ان تعاقم امر الاتصالات ربط صلته مع محمد الحبيب بن صالح لمواصلة عمله مع [illegible]

صلب المنظمة ونظام السويسي المذكور بتوزيع بعض المبالغ المالية كان تسلمها من الشهيد علي [illegible]

اما بالنسبة للمتهم الحادي والثلاثين محمد الامين النصراوي وهو يعمل تحت اشراف محمد الدخيلي في خلية قفصة وكلف باعداد بعض الدراسات بعد ان تسلم من المسؤول عنه بعض النشريات المتعلقة بمنظمة العامل التونسي لكن بوغت بالايقاف قبل قيامه بعمل ايجابي .

اما بالنسبة للمتهم الثاني والثلاثين محمد حافظ كشور وهو يعمل تحت اشراف نور الدين بعبورة التابع لخلية صفاقس وكان دخل كشو للمنظمة منذ سنة 1973 وواصل اعماله في صلبها ناهيك انه قام بتوزيع المناشير بمناسبة محاكمة اوت 1974 بمعية عبد الحميد عاشور وكان يتلقى تعليمات القيادة بواسطة المتهمة منيرة بكار .

اما بالنسبة للمتهم الثالث والثلاثين محمد ظفر الله حبابو وهو يعمل تحت اشراف محمد الخنيسي في احدى الخلايا التابعة للقطاع الجامعي وقد دخل المنظمة بتاثير من الطاهر شقروش وقد حضر اجتماعين تابعين للتنظيم رفقة كل من العروسي الورشفاني ومحمد العربي العوني ونشاطه يتمثل في ابداء الراي والمناقشة .

اما بالنسبة للمتهم الرابع والثلاثين توفيق بوزيان وهو ينشط في خلية بنزرت وقد دخل المنظمة عن طريق زهير الذوادي وتعرف على محمد الصالح فليس الذي اخذ في امداد بوزيان بتعليمات القيادة وكان هذا الاخير يشرف على تنفيذها بكل امانة وبدون تصرف ويرمي ذلك الى تركيز المنظمة بمنطقة بنزرت .

اما بالنسبة للمتهم الخامس والثلاثين نور الدين جدي وهو يعمل تحت اشراف الطاهر شقروش في القطاع الجامعي وقد نشط في صلب المنظمة بحضوره لعدة اجتماعات ومناقشته حول اهداف التنظيم بمعية نور الدين بعبورة .

اما بالنسبة للمتهم السادس والثلاثين عز الدين بنور وهو يعمل تحت اشراف محمد معالي في خلية منزل بورقيبة وقد قدم مرة من فرنسا موفدا من القيادة رفقة عارق بن الهيبة وقد دخلا تونس عبر الجزائر حتى لا يقع القاء نظر السلطة التونسية وقد حضر عدة اجتماعات وناقش مبادي المنظمة .

اما بالنسبة للمتهم السابع والثلاثين حسن المؤذن وهو يعمل تحت اشراف الطاهر شقروش بالقطاع الجامعي وقد نشط في المنظمة بحضوره عدة اجتماعات ومناقشة مبادئ المنظمة واهدافها وما تنوي القيام به في المستقبل .

اما بالنسبة للمتهم الثامن والثلاثين هشام عبد الصمد وهو يعمل تحت اشراف الطاهر شقروش في القطاع الجامعي وقد دخل المنظمة خلال شهر ماي 1974 وحضر عدة اجتماعات خلال فيفري 1975 رفقة الحبيب الزيادي والحبيب بن صالح وقد نشط في صلب المنظمة بنشر مبادئها وبيان مراميها .

اما بالنسبة للمتهم التاسع والثلاثين عثمان بن يوسف ويدعى بلقاسم (اسمه المستعار) وهو يعمل تحت اشراف عبد الجبار اليوسفي وقد دخل المنظمة بباريس بتاثير من رضا السماوي الذي ينشط معه رفقة رؤوف الذوادي ولما قرر العودة الى تونس بعد رسوبه في الامتحان اوفد من قبل القيادة الى لبنان لقضاء مدة تربص في معسكرات الفلسطينيين وتم ذلك رفقة السماوي وزوجته جميلة ثم تمكن من الرجوع الى تونس مصحوبا بمبلغ مالي قدره مائة وخمسون دينارا لاعانة المنظمة في الداخل .

اما بالنسبة للمتهم الاربعين [illegible] تحت اشراف المتهم بلحسن في خلية [illegible] بوردو والتقى [illegible] وحضرت اجتماعا بباريس وتكونت رفقة [illegible] بمحلات التنظيم بباريس ونشطت في المنظمة بنشر مبادئها والتعريف باهدافها

اما بالنسبة للمتهمة العادي والاربعين روضة الشريف وهي تعمل تحت اشراف عبد الجبار اليوسفي في خلية مساندة الموقوفين وكان نشاطها يدور حول توجيه المعلومات والارشادات بانتظام بواسطة ثامر السويسي الى زوجها الطاهر شقرون احد المسؤولين البارزين في المنظمة وانت مكاتباتها تلك تقارب العشرة رسائل هذا بالاضافة الى الدور التي كانت قامت به في القضية التي وقع ضمها لقضية الحال.

اما بالنسبة للمتهمة الثانية والاربعين دليلة محفوظ وهي تعمل تحت اشراف عبد الجبار اليوسفي وتنشط من جهة اخرى خلية تحضيرية وحضرت عدة اجتماعات تخللتها المناقشة في مبادئ المنظمة وتوسطت في تسويغ محل بضاحية الدندان وساهمت باعانات مادية شهريا ودراجة حتى يقع الاسراع في ابلاغ الرسائل كما لعبت دور الوساطة بين اليوسفي من جهة وبين عزيزة الرقيق ومنيرة بكار من جهة اخرى.

اما بالنسبة للمتهمة الثالثة والاربعين عائشة قلوز فقد عملت في المنظمة بادئ الامر رفقة الصادق مهني ثم حمة الهمامي التي تنزي التزوي به ولما استهدفت الى محاكمة اوت 1974 اختفت بمسكن هادية بن عمار ثم تعرفت على محمد بن الكيلاني الذي اشار عليها بالسكنى بضاحية بن عروس وكانت تقوم بترجمة بعض النصوص لفائدة المنظمة لكن بعد الايقافات اتصل بها حميد بن عيادة ونقلها الى سوسة اين اختفت ثم وقع ايقافها هناك.

اما بالنسبة للمتهمة الرابعة والاربعين فائزة محرزي بعد رسوبها في امتحانها بفرنسا اذ كانت داخلة للمنظمة هناك عادت الى تونس ومعها مبلغ مالي بقصد اعانة عائلات المساجين وقد تسلمته من [illegible] محمد الفتاتي احد عناصر المنظمة وقد نشطت بتونس تحت اشراف خطيبها عثمان بن يوسف.

اما بالنسبة للمتهم الخامس والاربعين نور الدين بعبورة فقد كان ينشط خلية صفاقس التي تشتمل على محمد القندوزي وكان تسلم مبلغا ماليا من محمد بن الكيلاني لمجابهة المصاريف وقام بسرقة بعض الالبسة والادوات من مبنيت الجامعة في جوان 1974 رفقة محمد الخنيسي وتم ايداعها بمحل المنظمة بالدندان.

اما بالنسبة للمتهم السادس والاربعين محمد الصالح الهمامي وهو يعمل تحت اشراف محمد معالي في القطاع العمالي الذي امده بنشريات تهم التنظيم وقد اعطاه الهمامي المذكور بطاقتي مهنة من ورشتين سلمهما الى محمد معالي بقصد استعمالهما عند الحاجة.

اما بالنسبة للمتهم السابع والاربعين محمد المنجي العمامي وهو يعمل تحت اشراف المنصف بن حسن في القطاع العمالي وقد اجتمع معه في محله الكائن بضاحية رادس وكما اعد بطاقة مهنية مزورة سلمها الى ساسية الرويسي بقصد استعمالها عند الحاجة وحتى لا تتفطن اليها الشرطة.

اما بالنسبة للمتهمين حمة الهمامي والصادق مهني فقد امتنعا عن كل اجابة لدى فرقة سلامة الدولة وركنا الى الصمت طيلة بحثهما ولما مثلا امام قلم التحقيق انكرا كل تهمة موجهة اليهما زاعمين ان ليس لهما اي علم بهذه المنظمة ولا دخل لهما فيما حجز عنهما.

اما بالنسبة للمتهم الخمسين ابو السعود الصيدي فقد اعترف بكل ما نسب اليه ملاحظا بانه تعرف على محمد الخميلي الذي ادخله الى المنظمة وتسلم مجلات بوادين قرياته وكانت الاجتماعات تقع تحت اشراف محمد الخنيسي الذي [illegible] كثير من المناسبات العديدة من المناشير التي كان يتسلمها من الجامعة الى داخل الجمهورية بقصد توزيعها من ذلك [illegible] وكان يعمل وادي شرياط.

الاخضر الحسني بام العرائس وكان محمد الخميلي على علم وحرمه على ذلك .

اما بالنسبة للمتهم ابراهيم الميداسي فقد اعترف بانه تسلم المناشير مرتين فالاولى من محمد الخميلي موفدا من ابي السعود الحميدي والثانية مباشرة من هذا الاخير وقام بتوزيع جميعها ليلا ببلدة الرديف

اما بالنسبة للمتهمة بهيجة الدريدي فقد انكرت ما نسب اليها غير ان هذا الانكار لا يمكن الارتياح اليه خاصة وان تصرفاتها المتمثلة في مقابلة فار من العدالة محمد بن الكيلاني ومحكوم عليه من لدن محكمة امن الدولة والتجوال معه اكثر من ثلاثة اميال ومبادلة الحديث معه طيلة الطريق وسلمها كمية من المناشير والوثائق الاخرى كل ذلك يجعل انكار هذه المتهمة لا تتماشى والواقع وانما ترمي من ورائه التفصي من المسؤولية الملقاة على عاتقها والمتمثلة في انتمائها الى نفس المنظمة التي كشفت الشرطة خيوطها في القضية التي قررت محكمة الجنح ضمها الى قضية امن الدولة لارتباطهما ارتباطا متينا في الاشخاص والموضوع .

اما بالنسبة للمتهم تاج الدين القرافي فقد عمل بمنظمة العامل التونسي لما كان بفرنسا واتجه الى لبنان للتدرب في معسكرات الفلسطينيين موفدا من قبل القيادة ثم دخل تونس رفقة محمد الشريف الفرجاني وفتحي ابن الحاج يحيى خلسة عبر الحدود الجزائرية كما لاحظ بان اهداف المنظمة كانت غير مقنعة وبموجب هذا قرر الانسلاخ عنها بصفة باتة ويطلب من المحكمة مراعاة ظروفه خاصة بعد تعبيره عن الندم .

اما النسبة للمتهمة هادية بن عمار فقد انكرت ما نسب اليها ملاحظة بانها لم تنتمي الى اي منظمة معينة كما اعترفت من ناحية اخرى بايوائها للمتهمة عائشة قلوز المبحوث عنها من طرف الشرطة هذا بالاضافة بالاعتراف الى كل من محمد الصالح فليس ومحمد بن الكيلاني .

اما النسبة للمتهمة عزيزة الرقيق فقد دخلت الى منظمة العامل التونسي مباشرة بل بتاثير من دليله محفوظ ووقع التناقش حول مبادئ المنظمة غير انها تراجعت في ذلك الذي قلم التحقيق مؤكدة براءتها .

اما بالنسبة للمتهم نورالدين محفوظ فقد انكر ما نسب اليه ملاحظا بانه لم ينتم الى منظمة العامل التونسي ولم يقم بايواء المحكوم عليهم بمحله ويجهل ذلك حتى في صورة وقوعه مؤكدا من جهة اخرى ان الاشخاص الذين تبينوا انهم مشبوه فيهم هم من معارف زوجته هادية بن عمار .

اما بالنسبة للمتهم محمد علي محفوظ فقد استماله عبد العزيز الطرابلسي للدخول الى المنظمة التي اعانها ماديا بثلاثة عشر دينارا غير انه لما شعر بعدم جدوى هذه المنظمة قرر الانسلاخ عنها تلقائيا وقد عبر عن ندمه الى الشرطة وقلم التحقيق .

اما بالنسبة للمتهم لطفي الزاهي فقد دخل الى المنظمة عن طريق قريبه تاج الدين القرافي (ويسمى لطفي باسم امكي ورضا من الاسماء المستعارة) والتحق بباريس من بروكسال وهناك تلقى التعليمات والتوجيهات ليلتحق فيما بعد بلبنان لقضاء مدة في التدرب بمعسكرات الفلسطينيين ثم وجهته القيادة للعمل بالداخل وبمجرد حلوله بتراب تونس عبر عن ندمه وانسلخ من المنظمة .

اما بالنسبة للمتهم الامين المسادلي فقد اعترف بدخوله الى منظمة العامل التونسي واعداد المناشير وتوزيعها وانتدابه دليله محفوظ ثم بدوره قام بدور فعال في هذه المنظمة ويتمثل ذلك في تبليغ الرسائل غير انه تقدم الى الشرطة وعبر عن ندمه وانسلاخه نهائيا عن المنظمة .

اما بالنسبة للمتهمة سلوى العياشي فقد اعترفت بانضمامها الى منظمة العامل التونسي وتحملها بالاحداث .

المتكررة مع حصانتهم هامي والتناقض حول هذا المنظمة والمرامي التي ترغب في الوصول اليها ..

اما بالنسبة للمتهم حسين الخميلي فقد اعترف بانضمامه للمنظمة وباتصاله بصفة منتظمة بجريدة العامل التونسي من المدعو ابو السعود الحميدي وقام بتوزيعها ليلائم علم كمية من المناشير بقصد اعطائها للشابي الخميلي فابلغها له لكن هذا الاخير اعطاه ضيعه للتوزيع وقام بهذا العمل في شوارع المتلوي ليلا .

اما بالنسبة لامتهم الشابي بن سدان فقد اعترف باتصاله بالمنظمة وتسلمه كمية من المناشير من ابي السعود مرتين فالاولى مباشرة والثانية بواسطة حسين الخميلي قصد توزيعها بالمتلوي الامر الذي تم بصفة فعليه .

اما بالنسبة للمتهم الاخضر بن حسن فقد اعترف بانتسابه الى منظمة العامل التونسي وقد جسم ذلك بمساهمته في عملية التوزيع حينما اقبل عليه قريبه عبد الله الحسني محملا بكمية من المناشير الى ام العرايس .

اما بالنسبة لبقية المتهمين فقد اعتصموا باذيال الفرار معتقدين الافلات من قبضة العدالة كما ان عدم تلقي اجوبتهم في الموضوع لا يؤثر على سير البحث ولا على ما هو منسوب اليهم بل بالحكس فان فرارهم يعد قرينة ان لم تكن حجة على ادانتهم وبذلك فان عدم استنطاقهم وعدم مثولهم لدى المحكمة لا يوقف التتبعات الجزائية .

وحيث ان المناشير التي وقع توزيعها والعثور عليها من طرف الشرطة كانت تحتوي على تحريض للمواطنين على الاضراب في المعامل والملاجم والقيام في وجه النظام الحالي بالبلاد التونسية والحث على ادخال الفوضى في صفوف المواطنين هذا بالاضافة الى ما احتوت عليه تلك المناشير من عبارات ماسة بكرامة رئيس الدولة واعضاده من رجالات الحكومة .

وحيث تبين من جهة اخرى ان جملة المتهمين هم يعملون في صلب منظمة سرية هدفها السعي في تخريب النظام القائم بالبلاد وبذلك فان انتماءهم الى جمعية غير مرخص فيها متوفرة الاركان .

وحيث جاء بالتقرير الارشادي المؤرخ في 16 جانفي 1975 والمتعلق بالمتهم الاخضر الحسني الحسني ان هذا الاخير كان اعلم السلطة المحلية بقضيه عن موضوع ذاته القضية وساهم في الارشاد على الاشخاص المورطين فيها وبناء على ذلك يتجه اخذ تصرفاته تلك بعين الاعتبار وحفظ القضية في شانه

وحيث جاء بالتقرير الارشادي عدد 27 المؤرخ في 21 جويلية 1975 والمحرر من طرف الادارة الفرعية لامن الدولة ان المتهمين رشيد خذاك وليلى تميم وعادل يعيش كانوا محل محاكمة من طرف محكمة امن الدولة بنفس الاعمال التي قاموا بها وان بعضهم لا زال يقضي في عقابه البدني لحد الان مع الملاحظة ان المحاكمة المشار اليها وقعت خلال شهر اوت 1974 اما في خصوص المتهمين الاخرين فقد جاء بنفس التقرير الارشادي ان محمد الطرابلسي والمدعو القماطي هما اسمان وهميان ولم يتوصل البحث الى معرفة هويتهما الكاملة .

وحيث انه فيما يخص التهم المنسوبة للمتهمين الذين هم بحالة فرار فقد جاء في شانهم بل شأن عبد الوهاب المجدوب

تعويضا لالتهم حسب ما يفيد ان هذا المتهم كان عضو عناصر القيادة بباريس وهو من بين الاشخاص الذين يحاولون الاتصال باسم القيادة ورفع تقاريرها بدون صفة

وحيث انه امام ما ذكر وما جاء في تحقيق بعض الاعضاء المشرفين على سير منظمة العامل التونسي لم يبق مجال للشك في توفر بعض اركان المنظمة المذكورة وبصفة اخذ ذلك بعين الاعتبار

وجاء في شأن =

محمد بن الناصر الصدام

تصريحات المتهم حميد بن عياده ما يفيد ان هذا المتهم كان ضمن عناصر القيادة بباريس وهو من بين الافراد الذين يعطون التعليمات باسم القيادة ويقع تنفيذها بدون تصرف .

وحيث انه امام ما ذكر وما جاء في تحقيقات بقية الاعضاء المشرفين على سير منظمة العامل التونسي لم يبق مجال للشك في كونه معتبر احد المسؤولين بالمنظمة المذكورة ويتجه اخذ ذلك بعين الاعتبار .

وجاء في شأن =

عبد الحميد عاشور

تصريحات المتهم محمد الحافظ الكشو ما يفيد ان عبد الحميد المذكور نشط بصفاقس تحت اشراف نور الدين بوعبوره الذي اعطاه بمناسبة محاكمة اوت 1974 كمية من المناشير فقام عاشور بتوزيعها واستقر بصفاقس لينفذ تعليمات المنظمة وقد ايد ذلك المتهم الظاهر شقرون في خصوص تكوين بل تكليف عاشور بتوزيع المناشير لفائدة منظمة العامل التونسي .

وجاء في شأن =

احمد نجيب الشابي

تصريحات المتهمة فائزة محرز التي تفيد ان هذا المتهم كان ضمن عناصر القيادة بباريس وهو من بين الافراد الذين يعطون التعليمات باسم القيادة ويقع تنفيذها بدون تصرف وقد ايده المتهم عثمان بن يوسف الذي اكد انه زار بيروت تنفيذا لتعليمات نجيب الشابي لقضاء تربص في معسكرات الفلسطينيين وقد ايدها طارق بن لهيبه فيما يتعلق بالدور الذي يلعبه الشابي المذكور في صلب المنظمة وقد اكد ذلك حميد بن عياده في تصريحات بان احمد نجيب الشابي هو احد افراد القيادة البارزين بباريس .

وحيث انه امام ما ذكر وما جاء في تحقيقات بقية الاعضاء المشرفين على سير منظمة العامل التونسي لم يبق مجال للشك في كونه يعتبر احد المسؤولين بالمنظمة المذكورة ويتجه اخذ ذلك بعين الاعتبار .

وجاء في شأن =

محمد عبد العزيز كريشان

تصريحات المتهم حميد بن عياده ما يفيد ان هذا المتهم كان ضمن عناصر القيادة بباريس وهو من بين الافراد الذين يعطون التعليمات باسم القيادة ويقع تنفيذها بدون تصرف وقد ايده في ذلك محمد الشريف الفرجاني الذي اقام مدة بمحل عبد العزيز كريشان وشاهد نشاطه في صلب المنظمة .

وحيث انه امام ما ذكر وما جاء في تحقيقات بقية الاعضاء المشرفين على سير منظمة العامل التونسي لم يبق مجال للشك في كونه يعتبر احد المسؤولين بالمنظمة المذكورة ويتجه اخذ ذلك بعين الاعتبار .

وجاء في شأن =

عثمان بن يوسف والمنصف بن حسن

تصريحات المتهمة فائزة محرز التي تفيد ان هذين المتهمين كانا ضمن عناصر القيادة بباريس وهما من بين الافراد الذين يعطون التعليمات باسم القيادة ويقع تنفيذها بدون تصرف .

وحيث انه امام ما ذكر وما جاء في تحقيقات بقية الاعضاء المشرفين على سير منظمة العامل التونسي لم يبق مجال للشك في كونه يعتبر احد المسؤولين بالمنظمة المذكورة ويتجه اخذ ذلك بعين الاعتبار .

وجاء في شأن =

رضا السماوي

تصريحات عثمان بن يوسف الذي اشار الى ان المذكور للدخول الى المنظمة ونشط معه في صلبها ثم عياده نجيب الشابي وقد ايد ذلك المتهم حميد بن عياده الذي اشار ايضا رضا السماوي للمسؤول الى المنظمة .

والعمل في لبنان وقد تدعم ذلك بتصريحات المتهم محمد الشريف الفرجاني الذي كان يقيم بليون بفرنسا فاستدعاه ذا المذكور ورافقه الى باريس لتلقي التعليمات مباشرة من قيادة المنظمة واقام بمسكن السماوي بباريس وشاهد نشاط هذا الاخير في صلب المنظمة .

وجاء في شأن = الحبيب الزيادي

تصريحات الحبيب بن صالح التي تفيد ان الخلية التي كان يعمل فيها كانت تضم من بين افرادها الحبيب الزيادي وهي الخلية التي تعمل تحت اشراف الطاهر شقرون وقد ايده في ذلك المتهم ظفر الله حبابو الذي تعرف على شقرون بواسطة الزيادي وعمل معه في نفس الخلية وايدهما في ذلك المتهم هشام عبد الصمد الذي حضر اجتماعات تشتمل من بين افرادها المدعو الحبيب الزيادي .

وجاء في شأن = محمد عبد الكريم الجماعي

تصريحات المتهم الطاهر شقرون الذي انتدب الجماعي للدخول الى المنظمة في عطلة 1974 الصيفية ونشط ضمن العناصر الذين عملوا تحت اشراف نور الدين بعبوره .

وجاء في شأن = فريد بن ابراهيم الزمورن

تصريحات المتهم طارق بن لهيبه الذي تعرف على فريد المذكور باعتباره يبيع جريدة العامل التونسي في نيس بفرنسا ولما ذهب الى لبنان للتربص في معسكرات الفلسطينية وجد امامه فريد المذكور موفودا من قبل منظمة العامل التونسي وقد ايده في ذلك تصريحات نور الدين بعبوره التي تفيد ان الزمورن كان يعمل في خلية تضمه بمعية عادل يحيى (الذي هو بصدد قضاء عقاب بدني) .

وجاء في شأن = عبد الحفيظ السـوادي

تصريحات طارق بن لهيبه الذي قام بتنشيط عبد الحفيظ المذكور خلال البارد التونسية بمدينة نيس بفرنسا وسافر معه لقضاء تربص في معسكرات لبنان ويعتبر عبد الحفيظ عضوا عاملا في صلب منظمة العامل التونسي .

وجاء في شأن = محمد العادل كريشان

تصريحات المتهمة فائزه محرز التي تفيد ان هذا المتهم هو ضمن عناصر القيادة بباريس وايدها في ذلك محمد بن الكيلاني الذي كان يتلقى تعليمات من عادل المذكور باعتباره احد عناصر القيادة في الخارج .

وجاء في شأن = محمد بن حموده بلعثمان البوغانمي

تصريحات المتهم الطاهر شقرون الذي كان كلف عددا من عناصر التنظيم من بينهم محمد البوغانمي لتوزيع المناشير التي كانت تحررها المنظمة وكان هذا الاخير ينفذ التعليمات بدون تصرف .

وجاء في شـأن = محمد بن حموده سيدهـم

فتصريحات المنصف بن حسن التي تفيد تسلمه من هذا المتهم بطاقة مهنية مزيفة خاصة وان سيدهم يعمل كعون فني بادارة قيس الاراضي وان هذا التزوير يقصد طمر هوية حامل البطاقة حتى لا يقع التعرف عليه من طرف الشرطة .

وجاء في شأن = البروسي البوغانمي

تصريحات المتهم ظفر الله حبابو التي تفيد حضوره عدة اجتماعات حضرها عدة عناصر من منظمة العامل التونسي وكان من بينهم البروسي البوغانمي الذي ساهم في الدراسات وتنفيذ المبادئ للمنظمة .

وجاء في شأن = محمد الفتناسي و عبد المجيد اللوز

تصريحات المتهمة فائزه محرز التي تفيد انها تعرف النفرين المشار اليهما باعتبارهما يعملان في صلب منظمة العامل التونسي بفرنسا فالاول منهما يمدها بمبلغ مالي لاعانة عائلات المساجين بتونس والثاني يعمل في صلب القيادة بفرنسا وايدها في ذلك حميد بن عياده الذي اكد ما جاء بتصريحات فائزة .

وجاء في شأن = ٦ الحبيب بن حمدان مهني وعمار المنستيري

تصريحات المتهم الطاهر شقرون التي تفيد ان النفرين المشار اليهما يعملان في صلب المنظمة وقد تكلف اولهما بتوزيع المناشير خلال شهر فيفري 1974 كما قام المتهم الثاني بطبع المناشير باحدى الضيعات التابعة لاحد اقاربه بقبلاط بدون ان يكون صاحبها على علم بذلك .

وجاء في شأن = ٧ حماد الغـــربي

تصريحات المتهم الطاهر شقرون والتي تفيد ان الغربي المذكور كان ينشط في احدى خلايا القطاع الجامعي وقد قام بتوزيع المناشير بطلب من افراد القيادة وقد تم ذلك خلال فيفري 1974 وقد ايده المتهم محمد ابن الكيزاني الذي ربط الصلة مع الغربي خلال شهر مارس 1974 باعتباره احد افراد المنظمة .

وجاء في شأن = ٨ الناصر الكســـراوي

تصريحات المتهم الطاهر شقرون التي تفيد انه اتصل بالناصر المذكور بالمهدية ومده بكمية من المناشير بقصد توزيعها خاصة وهو يعرفه من بين افراد المنظمة وقد تمت العملية على احسن وجه .

وجاء في شأن = ٩ محمد القندوزي

تصريحات المتهم نور الدين بوعبورة التي تفيد انه انتقل الى صفاقس وهو احد افراد المنظمة وكون خلية هناك ضمت من بين افرادها محمد القندوزي الذي نشط في صلبها .

وجاء في شأن = ١٠ نيـــزار كريشـــان

تصريحات المتهمة فائزه محرز التي اوفدتها القيادة بفرنسا الى تونس للعمل بالداخل وكان ضمن افراد القيادة هناك نيزار كريشان .

وجاء في شأن = ١١ عبد العزيز ولـــه

تصريحات المتهم حميد بن عياده التي تفيد انه لما كان بباريس تعرف هناك وبمناسبة انتمائه الى منظمة العامل التونسي الى قيادتها ومن بين افرادها البارزين كان المتهم عبد العزيز صوله .

وجاء في شأن = ١٢ محمد الفالحـــي

تصريحات المتهم طارق بن لهيبه التي تفيد انه بمناسبة ذهابه الى لبنان لقضاء تربص بمعسكرات الفلسطينيين عثر على محمد الفالحي التابع لمنظمة العامل التونسي ضمن الافراد الذين كانوا بصدد تربص هناك .

وجاء في شأن = ١٣ دليله بن عثمـــان

تصريحات المتهم حميد بن عياده التي تفيد انه لما كان بباريس تعرف هناك وبمناسبة انتمائه الى منظمة العامل التونسي الى قيادتها ومن بين افرادها البارزين كانت المتهمة دليلة بن عثمان .

وجاء في شأن = ١٤ ليلى البرهالـــي

تصريحات المتهم طارق بن لهيبه التي تفيد انه بمناسبة ذهابه الى لبنان لقضاء تربص بمعسكرات المقاومة الفلسطينية عثر على ليلى البرهالي التابعة الى منظمة العامل التونسي من بين الافراد الذين كانوا بصدد التربص هناك .

وجاء في شأن = نادية العبيـــــــدي

تصريحات المتهمة فائزه محرز التي تفيد انها بعد ان رجعت من فرنسا الى تونس وتنشط في خلية تابعة لمنظمة العامل التونسي تحت اشراف خليبها عثمان بن يوسف كانت هاته الخلية تضم المتهمة نادية العبيدي باعتبارها احدى افراد المنظمة .

وجاء في شأن = جميله زوجة رضا بن البشير السماوي

تصريحات عثمان بن يوسف التي تفيد انه بمناسبة ذهابه الى بيروت لقضاء مدة في التربص بمعسكرات الفلسطينيين وجد جميله باعتبارها احدى الافراد المنتمين الى منظمة العامل التونسي وتأيد هذا الانظمام بما جاء بتصريحات محمد الشريف الفرجاني التي تفيد انه اقام مدة بمكسكن رضا السماوي وشاهده بمعية زوجته ينشطان في صلب منظمة العامل التونسي .

وجاء في شأن = منيره بكـــــار

تصريحاتها لدى الشرطة التي تفيد بانها تنتمي الى منظمة العامل التونسي وتأيد ذلك بتصرحات كل من دليله محفوظ وعزيزه الرقيق .

اما في خصوص المتهم عبد الرؤوف بن عبد الرحمان النائلي فلا شيء في اوراق القضية تفيد ادانته وبذلك يتجه حفظ التهمة في شأنه .

وحيث ان المتهم محمد ابن الكيزاني كان صرح على اعوان الامن في مناسبتين اثنتين وهو موضوع بحث تحقيقي في محاولة قتل منشورة في قضية مستقلة لدى قلم التحقيق تحت عـــــدد 21 .

وحيث ان المناشير التي وقع توزيعها في مناسبات مختلفة والعثور عليها من طرف الشرطة كانت تحتوي على تحريض المواطنين على الاضراب في المعامل والمناجم والقيام في وجه النظام الحالي بالبلاد التونسية والحث على ادخال الفوضى في صفوف المواطنين هذا بالاضافة الى ما احتوت عليه تلك المناشير من عبارات الماسة بكرامة رئيس الدولة واعضاده من رجال الحكومة وبناءعلى ذلك فان كل من ساهم في توزيع هاته المناشير بالتبليغ او بكل الوسائل الاخرى يعد صاحبه متبنيا لما جاء بهذه المناشير ولو حتى لم يساهم في تحريرها .

وحيث ان اجوبة المتهمين غير الذين هم في حالة فرار لدى قلم التحقيق لم تكن مجدية بل يظهر من مجموعها انهم اتفقوا على اجوبة اساسها النظريات وبعيدة كل البعد عن واقع القضية وما دياتها وبناءعلى ذلك فان هذه الاجوبة كانت تقتصر على هوامش لا مساس لها بما احتوته القضية من احداث .

وحيث تعزز ادانة المتهمين بمادية الفعل المثبتة بما وقع حجزه في هذه القضية من وثائق ونشريات ودراسات ومطابع وغير ذلك من الات واجهزة صالحة للكتابة والدعاية .

وحيث ان الاعمال المنسوبة للمتهمين تشكل خطرا على الهيئة الاجتماعية وبالخصوص على النظام القائم بالبلاد وبناءعلى ذلك فان تصرفاتهم تلك تعد من اخطر الاعمال التي تنجر عنها نتائج وخيمة وتلقي البلاد في فوضى وتجعلها عرضة لردود الفعل وبناءعلى ذلك يتجه عدم اجابة لسان الدفاع الى مرغوبه في موضوع السراح المؤقت خاصة وقد تبين ان هؤلاء المتهمين يعملون في صلب منظمة سرية دأبها السعي في تخريب النظام وبث الفرقة بين عموم المواطنين واثارة البلبلة في الاذهان وبما ان من واجب الدولة ان تتعهد بالافعال ولها الحق في ان تتخذ من كل فعل يقع اتهامها وبما ان من واجب الدولة ان تتعهد بالافعال ولها الحق في ان تتخذ من كل فعل يقع اتهامها بمقتضيات القانون ولو حتى بصورة الشروع وبما ان التحقيق هذا بالطالة الى تحديد الافعال حسب مقتضيات القانون ولو حتى بصورة الشروع الى حالة وتعذر ما

يجب تغييره شريطة ان يكون متماشيا ووقائع القضية كما تتجلى بصفة ان النص (م ١٩ من قانون 2 جويلية 66 الذي احدث محكمة امن الدولة تحيل الى ان الاعمال التي وقعت لدى محاكم الحق العام يمكن اعتبارها لدى محكمة امن الدولة وبذلك فان القضيتين المضافتين لهاته القضية يمكن ادماجهما في قضية الحال واعتبار القضايا الثلاثة واحدة باعتبار اتحاد المرض وامتداد الوقائع منذ سنة 1974 الى اوائل 1975 .

وحيث يتلخص من كل ما سبق بيانه ان الاعمال المرتكبة في هذه القضية تندرج تحت مفعول نصوص قانونية تهم الحق العام .

وحيث قامت الحجج الكافية والقرائن القوية على ارتكاب المتهمين ما نسب اليهم ويتجه مؤاخذتهم من اجل ذلك .

ولهذه الاسباب

نصرح بقيام ما يكفي من الحجج القوية المتظافرة والقرائن العديدة المتينة ضد كافة المتهمين عدى = تاج الدين القرافي — نورالدين محفوظ — محمد علي محفوظ — لطفي الزاهي — الامين المساهلي — عبدالرؤوف النائلي — الاخضر الحسني — رشيد خشانه — ليليا تميم — عادل يعيش — محمد الطرابلسي — ... القماطي .

من اجل انتمائهم الى جمعية غير معترف بوجودها واعتبار المتهمين الاتية اسماءهم مسؤولون عنها وعددهم 23 وهم =

محمد الصالح فليس — حميد بن عيادة — محمد بن الكيلاني — محمد معالي — الطاهر شقرون — محمد بن الغنيسي — محمد الشريف الفرجاني — المنصف بن حسن — فتحي بن الحاج يحي — عبدالجبار اليوسفي — علي مقديش — محمد الخميلي — عبدالوهاب المجدوب — محمد الصدام — احمد نجيب الشابي — عبدالعزيز كريشان — عثمان بيه — المنصف الشابي — عادل كريشان — عبدالمجيد اللوز — نيزار كريشان — عبدالعزيز صوله — دليله بن عثمان — .

وارتكاب المتهمين الاتية اسماءهم زيادة على ذلك وعددهم 17 .

محمد الصالح فليس — محمد بن الكيلاني — محمد معالي الطاهر شقرون محمد بن الغنيسي — المنصف بن حسن — عبدالجبار اليوسفي — علي مقديش — محمد الخميلي — الهادي الزمزمي — عبدالعزيز الطرابلسي سليم بقون — رمضان اولاد علي — عمران علوان — مصطفى الزمزار — محمد الامين النصيري — الطاهر القاسمي محسن بن عبدالله — الهادي اللافي — محمد فرحات القمرلي — محمد العربي الخوني — محمد الصغير بن عبدالرحمان — طارق بن لهيبه — حمه الهمامي — الصادق مهني — ابو السعود الحميدي — عبدالله الحسني — ابراهيم الميداسي — بهيجه الدريدي — الحسين الخميلي — الشابي الخميلي — عبدالحميد عاشور محمد البوغانمي — الحبيب بن حمدان مهني — عمار المنستيري — حماد الغربي — الناصر الكسراوي — .

جرائم نشر اخبار زائفة وثلب رئيس الدولة وافراد الحكومة وتحريض السكان على التمرد والتباغض كثرة

وارتكاب المتهمين الاربعة الاتية اسماؤهم = زيادة على ما سبق ذكره .

عبدالجبار اليوسفي — محمد الصالح الهمامي — محمد المنجي الهمامي — محمد سيدهم .

جريمة ثلب [illegible] بطاقة ايداع [illegible] وارتكاب المتهم [illegible] زيادة على ما سبق ذكره

كارتكاب المتهمين = محمد معالي والمنصف بن حسن المشاركة في تدليس بطاقة ادارية .

ومحمد الشريف الفرجاني المشاركة في تدليس جواز سفر واستعماله .

كارتكاب المتهمين = الطاهر شقرون ومحمد بن الخديسي ونور الدين بحبورة جريمة السرقة .

كارتكاب المتهمين = تاج الدين القرافي وفتحي ابن الحاج يحي جريمة اجتياز الحدود بدون رخصة .

كارتكاب المتهمة = هادية بن عمار جريمة اخفاء شخص لتضليل البحث عنها .

كل ذلك زيادة عن التفاصيل السابق ذكرها .

كحفظ القضية في حق الاتية ذكرهم =

محمد علي محفوظ = نور الدين محفوظ — لطفي الزاهي — الامين المساهلي — عبد الرؤوف النائلي — الاخضر الحسني — رشيد خشانه — ليلى تميم — عادل بحيش — محمد الطرابلسي — . القصاطي .

لعدم توفر اركان التهمة بالنسبة للستة الاول ولاتصال القضاء بالنسبة للثلاثة بعدهم ولعدم التوصل الى معرفة الهوية الكاملة للاخرين وحفظ القضية فيما زاد على ذلك لعدم توفر اركان الجريمة .

كرفض مطالب السراح المقدمة في حق المتهمين الاتية ذكرهم .

محمد بن الكيلاني — محمد معالي — المنصف بن حسن — فتحي بن الحاج علي — عبد الجبار اليوسفي محمد الخميلي — الهادي الزمزمي — عبد العزيز الطرابلسي — سليم بفون — رمضان اولاد علي — مصطفى الزمزاري — محمد الامين النصير — العربي العوني — صالح الزغيدي — محمد الامين النصراوي — ظفر الله حبابو — توفيق بوزيان — نور الدين جدي — هشام عبد الصمد — عثمان بن يوسف — ساسية الرويسي دليلة محفوظ — عائشة قلوز — نور الدين بوعبدوه — محمد الصالح الهمامي — بهيجة الدريدي .

وابقائهم تحت مفعول بطاقة الايداع الى ان تقول العدالة كلمتها .

وذلك طبق الفصول 32 — 193 — 240 مكرر — 264 — من القانون الجنائي والفصول 21 — 22 — 24 — 25 — من قانون الصحافة المؤرخ في 9 فيفري 1956 والفصل 31 من القانون المؤرخ في 7 نوفمبر 1959 والامر المؤرخ في 27 مارس 1947 .

ونـــــــقرر

احالة ملف القضية على النيابة العمومية لدى محكمة امن الدولة لاجراء ما تراه قصد الاتهام عملا بالفصل 13 من قانون 2 جويلية 1963

وحرر بمكتبنا في غرة اوت 1975

حاكم التحقيق الاول بمحكمة امن الدولة